مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٢

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)
في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

أ.م.د. علاء مطر تايه الدليمي
جامعة الانبار – كلية الآداب– قسم التاريخ
art.alamotar@uoanbar.edu.iq

بلال عادل اسماعيل خليل الجنابي
جامعة الانبار – كلية الآداب– قسم التاريخ
bil22a4008@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ابن حبيب الحلبي، المقتفى، حلب ، سيرة ، منهج .

كيفية اقتباس البحث
الدليمي ، علاء مطر تايه، بلال عادل اسماعيل خليل الجنابي ، السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

General features of the approach of Ibn Habib Al-Halabi (d. 779 AH / 1377 AD) In his book Al-Muqtafa from the biography of the Chosen One (may God bless him and grant him peace)

Dr. Alaa Mutar Tayh AL_Dollymee
University of Anbar - College of Arts
Department of History
art.alamotar@uoanbar.edu.iq

Bilal Eadil Aismaeil Khalil Aljanabi
University of Anbar - College of Arts
Department of History
bil22a4008@uoanbar.edu.iq

Keywords : Ibn Habib Al-Halabi, Al-Muqattafa, Aleppo, biography, method.

How To Cite This Article
AL_Dollymee, Alaa Mutar Tayh, Bilal Eadil Aismaeil Khalil Aljanabi, General features of the approach of Ibn Habib Al-Halabi (d. 779 AH / 1377 AD)In his book Al-Muqtafa from the biography of the Chosen One (may God bless him and grant him peace),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Ibn Habib was born and raised in Aleppo, which was one of the most important Levant provinces during the Bahri Mamluk era (648-784 AH/1250-1382 AD), as he was one of the men close to this state, and he held some administrative positions in it. He enjoyed a high academic standing among the scholars of his time, as Ibn Habib Al-Halabi studied at the hands of the best scholars of his time. Ibn Habib Al-Halabi's sheikhs were distinguished by his abundance of knowledge, eloquence of speech, and prestige in society. It became clear from this study that the style of Ibn Habib Al-Halabi, which he presented in his book Al-Muqtada from the Biography of the Chosen One, may God bless him and grant him peace, was an easy and clear style, far from ambiguous expressions,

difficult words, exaggeration, and exaggeration. Ibn Habib Al-Halabi's writings were characterized by accuracy, organization, high correctness, and precision in determining the components of the historical event, including the time and place of its occurrence and the number of participants in it. Ibn Habib Al-Halabi also adhered to the unity of the subject in his narrations on the biography of the Prophet, as he succeeded in providing a comprehensive overview of all aspects of the biography of the Prophet, may God bless him and grant him peace, from his birth until his death.

المستلخص:

ولد ابن حبيب ونشأ في حلب التي كانت من أهم النيابات الشامية خلال عصر المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤هـ/١٢٥٠-١٣٨٢م)، اذ كان من الرجال المقربين لهذه الدولة، تولى فيها بعض المناصب الادارية. وكان يمتع بمكانة علمية عالية بين العلماء في عصرة، اذ درس ابن حبيب الحلبي على يد خيرة علماء عصره، فأمتاز شيوخ ابن حبيب الحلبي بغزاره العلم وفصاحة اللسان ووجاهة في المجتمع. وتبين من هذه الدراسة ان أسلوب ابن حبيب الحلبي الذي عره في كتابهُ المقتفى من سيرة المصطفىﷺ، كان اسلوباً سهلاً وواضحاً، مبتعداً عن العبارات الغامضة والالفاظ الصعبة والمبالغة والتهويل، وتميزت كتابات ابن حبيب الحلبي بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي من زمان وقوعهُ ومكان حدوثهُ واعداد المشاركين فيه. كما التزم ابن حبيب الحلبي بوحده الموضوع في رواياته في السيرة النبوية، إذ أنه نجح بان يحيط احاطة شاملة لجميع نواحي سيره النبيﷺ من ولادتهُ حتى وفاتهُ.

المقدمة:

تعد دراسة مناهج المؤرخين من الدراسات التاريخية المهمة في حقل علم التاريخ لما لها أهمية كبيرة في الكشف عن حقائق المصادر التاريخية ومدى اهميتها ودرجة صحتها ومكانتها، فضرورة دراسة هذه الكتب مهمة للوصول الى أعلى درجة من الحدث التاريخي لاسيما اذا كان الحدث متعلق بعصر مهم من عصور التاريخ الانساني الا وهو عصر النبوة وفجر الاسلام. يعد كتاب المقتفى من سيره المصطفىﷺ لابن حبيب الحلبي(ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، واحداً من أهم كتب السيرة الذي صنف في عصر المماليك البحرية(٦٤٨-٧٨٤هـ/١٢٥٠-١٣٨٢م)، فجاء البحث بعنوان السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) في كتابه المقتفى من سيرة المصطفىﷺ ،وتضمن مبحثين تناول المبحث الاول حياة ابن حبيب الحلبي

المتعلق باسمه وكنيته ونسبة وأسرته ونشأته العلمية، فضلاً عن شيوخه وتلاميذه، واهم الوظائف التي تولاها، وختمنا المبحث بتاريخ وفاته،بينما تناول المبحث الثاني السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي، منها أسلوبه في التدوين، والدقة والتنظيم، والايجاز والاختصار، وعدم التكرار، وكذلك التزامه بوحده الموضوع وغيرها. وقداتسم هذا الكتاب بالإيجاز والإحاطة الشاملة لمعظم نواحي سيره النبيﷺ من ولادته حتى وفاتهﷺ، فضلاً عن ذلك اتسمت كتابات ابن حبيب الحلبي في كتابه المقتفى بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي، وقد اتبع ابن حبيب الحلبي أسلوباً سهل وواضح في عرض مادته التاريخية، مبتعداً العبارات الغامضة والألفاظ المتكلفة والمبالغة والتهويل.

المبحث الاول

حياة ابن حبيب الحلبي

١: اسمه وكنيته ونسبة ولقبه

أ- اسمه ونسبه

وهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ بن عمر بدر الدين الحلبي[١].عرف ابن حبيب الحلبي نسبه إلى حلب، فهو حلبي المولد والنشأة، دمشقي الأصل[٢].

ب- كنيته ولقبه

وقد تكنى ابن حبيب الحلبي بكنيتين، الأولى بأبي طاهر، وكنيتهُ الثانية تكنى بأبي محمد[٣].كان ابن حبيب الحلبي يلقب بدر الدين[٤]. وايضاً اشتهر بابن حبيب الحلبي.[٥]

٢: ولادته ونشأته

ولد ابن حبيب الحلبي في مدينه حلب في شهر شعبان سنة (٧١٠هـ/١٣١٠م)[٦]. ونشأ ابن حبيب الحلبي في بيت دين وعلم، فشغف منذ صغره بالعلم والتعليم، وقد ذكرت لنا المصادر إنه درس منذ السنة الرابعة من عمره على العديد من علماء عصره[٧]. واستفاد ممن اشتهر ونبغ من العلماء والفقهاء والأولياء من أهل حلب، أو من الذين وفدوا إليها من بقية البلدان المجاورة، اذ انتهز ابن حبيب فرصة مجيء العديد من العلماء والفقهاء والأدباء إلى حلب ، فأخذ يلازم مجالسهم العلمية للإفادة منها[٨]. ثم بعد ذلك اعتمد ابن حبيب الحلبي على نفسه واشتغل وبرع إلى أن صار من علماء عصره المشهورين ،الذي نال شرف اكثر من علم فاصبح رأساً في الأدب والشروط، فتقلد الكثير من الوظائف والمناصب، وألف العديد من المؤلفات في مختلف المجالات[٩].

فأصبحت حياة ابن حبيب الحلبي مليئة بالعطاء، فهو محباً للأدب، هاوياً لنظم الشعر، مغرماً بالتاريخ والأخبار فضلاً عن انه كان دمث الأخلاق، فاضلاً كيساً، حسن المحاضرة، حميد الذاكرة، عالماً مشاركاً في أنواع العلوم، كريم النفس، جزيل الإعطاء كثير العفو عن الإساءة، قليل الكلام فيما لا يعنيه، كثير المكارم، وغدا من أهم أعيان المؤرخين والعلماء والأدباء في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر ميلادي[١٠].

٣: أسرته

ينتمي ابن حبيب الحلبي الى أسرة علمية عريقة متوسطة الحال، حرص أبنائها على طلب العلم وتوارثه، فتصدروا للتدريس والإقراء، ووضعوا المصنفات العديدة في مختلف العلوم، وتنقلوا في عدد لا بأس به من المناصب الرفيعة في الدولة المملوكية، فضلاً عن صلتهم برجال وامراء الدولة وكذلك علماء وأدباء عصرهم[١١].

والده: فهو الإمام الحافظ زين الدين ابو القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي الشافعي ولد سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م، كان عالماً، حافظاً، عارفاً بالحديث، حسن الخلق، تنقل بين حلب والقاهرة ودمشق لطلب العلم وسمع من مشاهير عصره[١٢]. فأصبح من علماء حلب المشهورين، اذ سمع منه العديد من طلبة العلم وكان من بينهم أولاده الخمسة [١٣]. وقد كان للإمام الحافظ عمر بن الحسن فضل كبير على ابن حبيب الحلبي، فقد تولى تعليمه اللغة وحفظها، توفي الإمام الحافظ عمر بن الحسن في شهر رمضان سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م[١٤].

إخوته: كان لابن حبيب الحلبي أربعه أخوه من الذكور واخت واحده، وهم من الذين اهتموا بالعلم، فواضح ان والدهم الحافظ عمر الحلبي كان من الآباء الذين أدركوا اهميه العلم لذلك كان يحث أولاده على التزود به، وهم كالآتي:

أ- **فاطمة بنت الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي(ت٧٦٣هـ/١٣٦١م)**، ولدت سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م اسمعها أبوها الكثير من رواة الحديث بحلب، منهم ابن العماد الحنبلي والتاج النصيبي وغيرهم وحدثت بسنن ابن ماجة [١٥].

ب- **كمال الدين أبو الحسن محمد بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الدمشقي(ت٧٧٧هـ/١٣٧٥م)**، ولد في حلب سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٣م، سمع الحديث بإفادة ابيه وكذلك أخذ روايته من بعض محدثي حلب، وأخذ كذلك عن ائمه بلاد الشام[١٦]. ثم اخذ يحدث الاحاديث في عده مدن شامية مثل حلب ودمشق، وحج عدة مرات وجاور بمكة المكرمة[١٧].

ج- **شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الدمشقي(ت٧٧٧هـ/١٣٧٥م)، ولد في سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م**، اعتنى به أبوه في حلب وسمع

الكثير من رواة الحديث في بلاد الشام، اذ رحل وأفاد وجمع وخرج، كان شاب متيقظ حسن المحاضرة، وحسن الخلق، وكثير المكارم[١٨].

د- أبو القاسم علي بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي ، ان جميع المصادر التي اشارت اليه سكتت عن سيرته، وسيره اخباره، فقط اكتفت باسمه ولقبه[١٩].

هـ- أبو الفضل أحمد بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي، هو ايضاً احد اخوه ابن حبيب الحلبي، الا ان المصادر التي اشارت اليه سكتت عن سرد سيرته واخباره، اذ اكتفت فقط عن اسمه ولقبه[٢٠].

أولاده: لم تسجل لنا كتب التاريخ والتراجم سوى ولد واحد من أولاده وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب زين الدين الحلبي الشافعي، ويلقب بعز الدين(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)[٢١].

ولد في حلب سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م، كان فصيحاً بليغاً تام الفضيلة، ناظماً في صناعة الإنشاء ، وسمع الكثير من علماء عصره منهم ابراهيم بن شهاب محمود وغيره وأجاز له من دمشق الشهاب ابو العباس المرداوي[٢٢]. وكان صاحب خط ، وذيل على كتاب أبيه (درة الأسلاك)، ثم تنقل بين دمشق والقاهرة وأقام مدة في كل منهما، ثم عين كاتباً في ديوان الإنشاء في حلب والقاهرة، وكذلك عين لكتابة السر في القاهرة[٢٣].

٤: نشأته العلمية

عاش ابن حبيب الحلبي في كنف أسرة تحب العلم وترغب المعرفة فمنذ نعومة أظفاره دفعه اهله الى طلب العلم ، فمنذ ان كان طفلاً بعمر الثلاث سنين صحبه والده الى أشهر علماء حلب ليتعلم منهم أسس العلم الصحيح ويتقن ادواته، فعلى ما يبدو انه استفاد من مكانه أسرته العلمية والاجتماعية التي ساعدته على ان يتأدب على يد كبار علماء عصره أمثال، الشيخ علاء الدين بيبرس بن عبد الله المجدي العديمي (ت٧١٣هـ/١٣١٣م)[٢٤].يعد الشيخ علاء الدين بيبرس في مقدمه مشايخ ابن حبيب الحلبي، كان شيخاً ثقة عالي الاسناد كبير السكينة والوقار، نبيلاً جليلاً، درس ابن حبيب على يديه، فسمع منه كتاب المصافحة للبرقاني سنه ٧١٣هـ/١٣١٣م[٢٥].وتعلم ايضاً ابن حبيب الحلبي على يد الشيخ شهاب الدين اسماعيل بن صالح بن هشام العجمي الشافعي(ت٧١٤هـ/١٣١٤م)[٢٦].وقد كان الشيخ العجمي من افاضل علماء حلب، ذكره ابن حبيب[٢٧]. فقال "سمعت عليه حاضراً في سنه ٧١٣ جزء من أحاديث أصحاب ابو علي الحداد بسماعه من ابن خليل رحمه الله تعالى" ، وكذلك سمع مشيخة ابن كليب سنه ٧١٥ هـ/١٣١٥م، على الشيخ شمس الدين محمد بن اسحاق الجعفري

الحلبي(ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)، حيث كان لهذا الشيخ معرفة بأمور الناس وأحوالهم وله رواية بالحديث النبوي[٢٨].

٥: رحلاته العلمية

قام ابن حبيب الحلبي بعدة رحلات علمية، من أجل طلب العلم والمعرفة وأداء الشعائر الدينية، فتنقل كثيراً بين البلدان منها دمشق، والقاهرة، والحجاز، والإسكندرية، والقدس، وطرابلس[٢٩].

أ- رحلته إلى دمشق

كانت الرحلة الأولى لابن حبيب الحلبي هي إلى دمشق سنة ٧٣٢هـ/١٣٣١م[٣٠]. يقول ابن حبيب[٣١] عنها "في هذه السنة توجهت رفيقاً للمولى كمال الدين عمر بن الشيخ شرف الدين محمد بن عشائر الحلبي، ومعنا الشيخ علي بن الشيخ معتوق المقرئ، إلى دمشق المحروسة، وأقمنا بها أياماً نتملئ بروية محاسنها، نطوف بحرم بساتينها ونتصفح وجوه المدارس، ونجتلي عرائس غزلانها الأوانس، ثم عدنا إلى حلب، وانقلبنا إلى أهلينا أحسن من قلب". فقد وقف ابن حبيب على معاهدها الدينية والثقافية، وبعض مدارسها، وعلى جامعها، وسمع من علمائها وشيوخها[٣٢].

ب- رحلته إلى الديار المصرية

جاءت رحله ابن حبيب الى القاهرة بعدما انتهى من رحلته الأولى الى دمشق، فيذكر انه دخل القاهرة طالباً للعلم سنه ٧٣٦هـ/١٣٣٥م، اذ مكث فيها حوالي سته اشهر التقى بها بمشايخها الافاضل، امثال الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد الانصاري الشافعي(ت٧٥٣هـ-١٣٥٣م) والعلامة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدي(ت٧٣٨هـ-١٣٣٨م)[٣٣]. ثم توجه بعدها ابن حبيب الى الإسكندرية عن طريق نهر النيل ،اذ كان برفقته بهذه الرحلة بعض الطلبة الحلبيين فمكثوا في الإسكندرية قرابة الأسبوع ،التقوا خلالها بعدد من مشايخها ليزودوا منهم العلم والمعرفة[٣٤]. ومن الجدير بالذكر ان اهم العلوم التي تزود بها ابن حبيب الحلبي خلال هذه الرحلة، هي الحديث والادب وكذلك زياره بعض الزهاد للتبرك بهم.[٣٥]

ج- رحلته إلى الحجاز

سجل لنا ابن حبيب رحلتين له الى بلاد الحجاز، الرحلة الاولى هي في سنه ٧٣٣هـ/١٣٣٢م اذ كان بصحبتهُ عدداً من رفقاء العلم، منهم كمال الدين محمد وأخيه شهاب الدين احمد فضلاً عن والده الحافظ عمر فكانت رحلة علمية مثمرة[٣٦]. اما الرحلة الثانية فكانت سنه ٧٣٩ هـ/١٣٣٨م يرافقه فيها اصحاباً له كان من بينهم كمال الدين محمد الحلبي، ويبدو ان

الغاية الدينية كانت هي النية الأولى لرحلات ابن حبيب الحلبي الى الحجاز الا انها لم تخلو من فائدة علمية[٣٧]. فيذكر انه في رحلته الاولى التقى فيها عدداً من مشايخ وعلماء الحجاز، في المدينة المنورة ومكة المكرمة وسمع منهم الكثير[٣٨].

د- رحلته إلى القدس

رحل ابن حبيب الحلبي إلى القدس وذلك في سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م[٣٩]. وقد رافق ابن حبيب الحلبي والدته في زيارتها للمدينة المقدسة، حباً في رعايتها، وخدمتها، اثناء هذه الرحلة، وصليا في المسجد الأقصى ،وظفرا من النعم بما لا يحصر ولا يحصى[٤٠].وقاما بزيارة المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل[٤١].

٦. شيوخه:

تتلمذ ابن حبيب الحلبي على يد العديد من الشيوخ، فحياته كلها كرسها للعلم والحرص على مجالسه العلماء وأخذ عنهم العلوم، الا أننا سنقتصر على أهم هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم هم:

أ-الشيخ كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن الزملكاني (ت٧٢٧هـ/١٣٢٦م)، ولد الشيخ في دمشق سنة ٦٦٧هـ/١٢٦٨م، قرأ الفقه على تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفزاري (ت٦٩٠هـ/١٢٩١م)، كان عالماً فاضلاً، بصيراً بالأحكام والمشاركة في الفنون، حسن السياسة والسيرة، [٤٢]. فقد ولي القضاء في حلب مدة ثلاث سنوات وكذلك في دمشق وغيرها، وولي نظر الخزانة، ووكالة بيت المال، [٤٣]. وقد ذكر ابن حبيب انه حضر مجلسه مع والده ، وسمع عليه شيئاً من الحديث النبوي الشريف[٤٤].

ب-الشيخ بدر الدين عبد الله محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي (ت٧٣١هـ/١٣٣٠م)، كان عالماً جليلاً، ورعاً تقياً، سمع وروى وعمر[٤٥]. فقد اجتمع ابن حبيب الحلبي به بمشهد الفردوس ظاهر حلب عده مرات، وسمع محاضراته ونقل من خطة اشياء، أثنى عليها ابن حبيب الحلبي بالدين والخير[٤٦].

ج- الشيخ أبو البركات أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدي الأندلسي التونسي (ت٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، ولد في تونس سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠م ،كان الشيخ جندياً في بلاده تونس ثم فارقها، وقدم إلى القاهرة، وبعد ذلك ذهب إلى المدينة المنورة الشريفة، واستقر بها سنين عديدة يتعبد، والزم نفسه أن يمدح النبي محمد ﷺ ويتغالى في محبته إلى أن يموت [٤٧]. ذكر ابن حبيب انه التقى به في المدينة النبوية، وسمع من نظمهُ وفوائدهُ ومن شعرهُ ايضاً[٤٨].

٧. تلاميذه:

بعد ان اكمل ابن حبيب الحلبي علومه ونضج فكره، اصبح موسوعة زمانه وعلامة عصره، فأخذ طلبه العلم يتسابقون على حضور دروسه ويتنافسون للسماع من علمه، ومن هؤلاء الطلبة:

أ- **ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم عبد المنعم بن عشائر الحلبي (ت٧٨٩هـ/١٣٨٧م)**، ولد ابن عشائر سنة ٧٤٢هـ/١٣٤١م، كان عالماً فاضلاً ، اهتم بعلوم متنوعة [٤٩]. له باع في علم الحديث والفقه والأدب، وله نظم ونثر[٥٠]. وقد سمع ابن عشائر من ابن حبيب الحلبي شيئاً من الحديث، وحدث عنه[٥١]. توفي ابن عشائر في القاهرة عن عمر ناهز سبعة واربعون سنة[٥٢].

ب- **أبو حامد الجمال محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي المكي الشافعي (ت٨١٠هـ/١٤٠٧م)**، ولد في مكة المكرمة سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م ، كان بارعاً بهذه العلوم منها الفقه واللغة والحديث والاصول، وله خط حسن، اذ انه جلس للإفتاء ، ودرس على يديه عدد من الطلبة[٥٣]. وسمع من ابن حبيب الحلبي، واقتبس من فوائده، وحدث عنه[٥٤]. ورحل إلى عدة مدن منها حلب ودمشق والقاهرة وحماة وغيرها، توفي في مكة المكرمة عن عمر ناهز تسعة وخمسون عاماً[٥٥].

ج- **محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن غازي بن أيوب بن الشحنة الحلبي (ت٨١٥هـ/١٤١٢م)، ولد ابن الشحنة في حلب سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م**، وهو من علماء حلب المشهورين، حفظ القرآن الكريم، وبرع في علوم الفقه والأدب والتاريخ ، وله عدة مصنفات مختلفة مفيدة، ولي قضاء حلب عدة مرات، وكذلك ولي القضاء في دمشق والقاهرة[٥٦]. سمع من ابن حبيب، وحدث عنه، توفي ابن الشحنة في حلب عن عمر ناهز ستة وستون عاماً[٥٧].

كما خلف لنا ابن حبيب الحلبي، ثروة علمية كبيرة ومتنوعة من المصنفات ،التي ألقها في العلوم التي تبحر بها، ومن هذه المؤلفات هي:

-**إرشاد السامع والقارئ المنتقى في صحيح البخاري**[٥٨].

-**كشف المروط عن محاسن الشروط**[٥٩].

- **نسيم الصبا**[٦٠].

- **ديوان الشذور**[٦١].

-**النجم الثاقب في أشرف المناقب**[٦٢]

-**أعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام**[٦٣].

-تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه[٦٤].

-درة الاسلاك في دولة الأتراك[٦٥].

ومن أشهر المهام الادارية التي تقلدها ابن حبيب الحلبي هي وظيفة نائب القاضي في نيابة حلب[٦٦]. ولكن على ما يبدو ان من أكثر الاعمال الإدارية التي مارسها ابن حبيب الحلبي هي مهنه الكتابة منها عمله في كتابه السر في نيابة حلب [٦٧]. كما انه عمل كاتباً في كل من نيابة دمشق وطرابلس ، اذ انه باشر في كتابة الحكم العزيز والتوقيع الحكمي فضلاً عن توليه كتابه الانشاء[٦٨].

أصبح ابن حبيب الحلبي علماً لامعاً من أعلام القرن الثامن الهجري، حيث استطاع ابن حبيب الحلبي أن يحتل مكانة علمية كبيرة في نفوس معاصريه، فقد تميز بموروث ثقافي ونبوغ علمي، وأشاد معظم مترجمي ابن حبيب الحلبي بذكائه ولمعانه، وغزارة علمه ، ومعرفته الواسعة في جميع العلوم و المعارف التي أتقنها، فأثره كان واضحاً في معظم بلاد العرب المسلمين مثل بلاد الشام أو مصر أو من البلدان الأخرى، فتفوق على أقرانه في صنوف العلم، اذ برع وخرج، وانتقى وأرخ، حتى أصبح رأساً في الأدب والتاريخ والفقه والإنشاء، وكذلك حيازته اليد الطولى في الأدب نظماً ونثراً، فضلاً عن مساهمته في الوظائف الادارية .

وقد أثنى وشهد لابن حبيب الحلبي عدد كبير من العلماء والمؤرخين الذين عاشوا في عصره أو الذين جاؤوا من بعده ومن هؤلاء،

ولي الدين أبو زرعة العراقي[٦٩] (ت٨٢٦هـ/١٤٢٢م) ، قال بحق ابن حبيب الحلبي "الإمام الأديب المسند الفاضل المؤرخ جمال الأدباء، كان حسن النظم والنثر، وعمل تاريخاً حسناً مسجعاً، وكتب الخط المليح، وله فضائل عديدة".اما تقي الدين المقريزي[٧٠](ت٨٤٥هـ/١٤٤٧م)،فقد اشار بفضل وعلم ابن حبيب الحلبي اذ قال عنه "كان أديباً فاضلاً بارعاً، حسن الأخلاق، حدث وألف الكثير من الكتب المختلفة، مسجعاً". وقال تقي الدين احمد ابن قاضي شهبة[٧١]، (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م) ، في كتابه تاريخ ابن قاضي شهبة " المسند الاديب ،الفاضل، المنشئ المؤرخ". وكذلك فقد شهد ابن قاضي شهبة ببراعته في الشعر وكثرة نظمه[٧٢].

أما وفاته: تكاد تتفق جميع المصادر التاريخية التي ترجمت للشيخ الإمام الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، على أن وفاته كانت في داره بحلب، في يوم الجمعة ٢١ ربيع الأخر سنة ٧٧٩هـ، عن عمر ناهز تسعة وستون عاماً[٧٣].

المبحث الثاني

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي في كتابه المقتفى

١- أسلوبه في تدوين السيرة

يتميز كل مؤرخ بأسلوب خاص به في تدوين للأحداث والوقائع التاريخية المختلفة، وبطبيعة الحال كان لابن حبيب بصمته الخاصة في كتابته للسيرة النبوية المباركة، فقد اتبع ابن حبيب الحلبي أسلوباً سهل وواضح في عرض مادته التاريخية، مبتعداً العبارات الغامضة والألفاظ المتكلفة والمبالغة والتهويل، فقد تميز ابن حبيب بأسلوبه الادبي الذي يجذب القارئ مظهراً براعة فائقة في عرض الأحداث، فأبرز ما نجد عرضه للأفكار بلغة أدبية مؤثرة تجمع بين الفائدة الفكرية والمتعة الوجدانية، وهذه طريقته تظهر في جل كتاباته ويلاحظ أن ابن حبيب الحلبي عندما عرض مادته التاريخية اعتمد على لغته العربية السلسة بحكم كونه أديباً، ليسهل على القارئ فهمها وكذلك عرض مادته بأسلوب قصصي سهل أنيق ممتع، وبلغه ادبيه بديعه تتسم بالوضوح والبيان.

٢- الدقة والتنظيم

كانت الدقة والتنظيم هي احد سمات كتابات ابن حبيب الحلبي، فهو ينظراً نظراً دقيقاً إلى الوقائع والأحداث التاريخية التي تناولت السيرة النبوية في كتابه المقتفى، فيعنى مثلاً بتحديد زمانها، ومكان حدوثها، وأعداد المشاركين فيها وذكر أسمائهم إن أمكنه ذلك، ومن الأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن سرية علي بن ابي طالب ﷺ الى الفلس " بعثه النبي ﷺ في سنة تسع من الهجرة ، وجهز معه مائة وخمسين من الأنصار الأخيار لديه ، فمضى إلى صنم طي الشهير بالفلس عازماً على هدمه ، وسار حتى انتهى إلى محلة آل حاتم مع طلوع الفجر وغيبة نجمه ، فهدم بيت الصنم ، وظفر بكثير من السبى والنعم"[٧٤]. وهكذا حتى يأتي على تفاصيل الحدث مع التزامه في معظم الأحيان بالتسلسل الزمني المنطقي للأحداث التاريخية[٧٥].

٣- الإيجاز والاختصار

سلك ابن حبيب الحلبي منهج الاختصار والإيجاز في عرض معظم مادته التاريخية للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وابتعد عن السرد والاستطراد وذكر التفاصيل أو تكرار الأحداث، أذ إن الإيجاز والاختصار الذي سلكه ابن حبيب في عرض المادة التاريخية في كتابه، لم يخل بسياق الحدث ولا ينتقص من المعلومات الهامة[٧٦]. إلا إننا نجد ان ابن حبيب احياناً قد بالغ في الاختصار في بعض موضوعاته التي ثبتها في كتابه منها اختصاره في ذكر أعمام وعمات النبي

ﷺ وكذلك اختصاره في ذكر أولاد النبي ﷺ ، حيث يترجم لهم المؤلف بما لا يتجاوز السطرين أو سطراً واحداً أو أحياناً يذكر أسمائهم فقط[٧٧].

٤- الابتعاد عن التكرار وتجنب الاستطراد

حرص ابن حبيب الحلبي على عدم تكرار المعلومات والاحداث التاريخية للسيرة النبوية الشريفة في كتابه المقتفى، وابتعد عن ذكر التفاصيل أو تكرار الأحداث والاستطراد، ويبدو ان ابن حبيب كان حريصاً على عدم تضخيم كتابه المقتفى قدر الإمكان.

٥- التزامه بوحدة الموضوع

التزم ابن حبيب الحلبي بوحدة الموضوع في ايراد رواياته للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وذلك من ناحية سرده للأحداث التاريخية التي تتعلق بهذه المواضيع التي عنونها، ومن الأمثلة على ذلك عندما تحدث عن مواضيع نسب النبي محمد ﷺ ، وولادته، ورضاعته، والآيات التي ظهرت بمولده، وزوجاته، نلاحظ أن ابن حبيب الحلبي التزم بوحده الموضوع ولم يخرج عنها ولم ينتقل بداخله خلال سرده للأحداث إلى موضوع آخر ، بل إنه ذكر معلومات وافية عن هذه المواضيع، من غير أن يعترض حديثه بروايات خارجة عن مضمونه.

٦- السمات الأسلوبية

اتسم أسلوب ابن حبيب الحلبي بسمات كثيرة منها:

أ- كثرة العبارات الدعائية: كان من سمات منهجه الإكثار من العبارات الدعائية في رواياته لمواضيع السيرة النبوية ومثال على ذلك، قوله "رحمه الله"[٧٨]. وقوله "تغمده الله برحمته الواسعة ورضي عنهم"[٧٩]. وقوله "وبالله التوفيق"[٨٠]. وقوله "رضوان الله عليهم"[٨١]. وقوله "يرحمه الله سبحانه ويقيها"[٨٢]. وقوله "متوكلين على كافي من عليه يتوكل وبه نستعين"[٨٣]. وقوله "رضوان العزيز الغفار"[٨٤].

ب- استخدام العبارات الجناسية: اهتم ابن حبيب الحلبي كثيراً باستخدام العبارات الجناسية[٨٥] . ومن الأمثلة على ذلك قوله في ترجمة أحد أعمام النبي ﷺ حجل المسمى بالمغيرة فقال"صاحب المغانم الجزيلة والمكارم الغزيرة"[٨٦]. وقوله كذلك في ترجمة عمة النبي ﷺ صفية حيث قال "صفية الوفية، المؤمنة المهاجرة الزكية"[٨٧]. وقوله في ترجمة الطفيل بن عمرو الدوسي "كان رجلاً جليل القدر، ماهراً في نظم الأشعار"[٨٨]. وقوله في ترجمة بنت رسول الله ﷺ "أم كلثوم ذات الشرف المعلوم، والنظر المعدوم"[٨٩].وترجمته أيضاً لابن رسول الله ﷺ عبد الله فقال "الطيب الطاهر، المولود بعد مبعث أبيه الكوكب الزائر"[٩٠].

٧- الشمول الزماني والمكاني

يعد منهج شمول الحدث التاريخي بالزمان والمكان من ركائز منهج البحث التاريخي الذي اعتمده المؤرخون، لذلك اهتم مؤرخنا ابن حبيب الحلبي بهذه السمه الأساسية فكان حريص على تدوين الاحداث التاريخية وشمولها زمانياً ومكانياً، فتاره نجده يكتفي بذكر الزمان مع الحدث لا سيما اذا كان مكان الحدث معروف، وتاره اخرى يقرن الحدث بالمكان دون ذكر التاريخ ،الا انه احياناً يصل الى اعلى دقه في التدوين عندما يقرن الزمان بالمكان خلال عرضه للإحداث التاريخية ويقطع كل شك يدور حول الروايات التاريخية.

أ- الشمول الزماني

اعتمد ابن حبيب الحلبي على هذا النوع من المنهجية في الحوادث المعروفة ،فربما ان شهره الحدث هي التي دفعت المؤلف بان يكتفي بذكر الحدث دون الاهتمام بمكانه لاسيما عندما يجد نفسه قد قدم عرضا مسبقاً اوضح فيه جهات الحدث على اقل تقدير، فهناك مواضيع كثيره من كتابه اكتفى بذكر تاريخ الحدث، وكانت طريقته في عرض التواريخ والأزمنة متغايرة مثال على ذلك لا الحصر ، عند حديثه عن امر الصحيفة والشعب حيث ذكر مدة إقامة بني هاشم فيها ، فقال "وكانت مدة إقامتهم فيه ثلاث أعوام"(٩١). وكذلك ذكر تاريخ قدوم النبي ﷺ عند هجرته الشريفة، حيث قال "وكان قدومه يوم الاثنين في شهر ربيع الأول"(٩٢).

واحياناً نجد ابن حبيب يتنوع في استعمال تقويم السنين عندما يؤرخ للحوادث اذ انه استعمل تقويماً اعتمد فيه عام الفيل كنقطه يؤرخ فيها الحدث التاريخي فعندما تحدث عن زواج النبي محمدﷺ من السيدة خديجه بنت خويلد(رضي الله عنها) اشار بانه تزوجها سنه ٢٥ من عام الفيل(٩٣). وأيضاً ذكر تاريخ زواج الرسولﷺ من السيدة حفصة بنت عمر ﷺ، حيث قال "ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب سنة ثلاث من الهجرة"(٩٤). وأيضاً ذكر تاريخ خروج النبي ﷺ إلى غزوة أحد، فقال "ثم خرج النبي ﷺ لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة"(٩٥). وأكد ابن حبيب الحلبي على ذكر أسماء الشهور أيضاً في عرضه للحدث أو المعلومة، في سيرة النبي ﷺ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك قوله في سياق حديثه عن سرية عبيدة بن الحارث، حيث قال "بعثه النبي ﷺ في شوال على رأس خمسة وثلاثون"(٩٦).وقوله عن غزوة بني قريظة، حيث قال "ثم خرج النبي ﷺ إلى بني قريظة، في ذي القعدة"(٩٧).

ب-الشمول المكاني

أورد ابن حبيب الحلبي في كتاباته لمواضيع السيرة النبوية، الكثير من الأماكن الجغرافية والبلدان وقد جاءت مقرونة بالأحداث التاريخية، وأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن

خروج عبد الله والد النبي ﷺ مع تجار قريش، حيث قال "خرج عبد الله في فتية من تجار قريش إلى الشام"[٩٨] . وقوله عند حديثه عن وفاة أمه آمنة رضى الله عنها، حيث قال "ماتت أم سيد الأمم فدخلت به أم أيمن إلى مكة وضمه جده إليه"[٩٩] . وقوله عند خروج النبي ﷺ إلى الشام، حيث قال "قصد الشام بإشارة عمه أبي طالب" [١٠٠]. وقوله أثناء حديثه عن العقبة الأولى، حيث قال "فلما كان الموسم الجامع بمكة عجمه وعربه، لقيمه أثنى عشر رجلاً منهم ليلاً عند العقبة"[١٠١] . وقوله عند حديثه عن سلمان الفارسيﷺ،"ثم طلب الحجاز في المسير حين بلغه قرب زمان البشير النذير، فلما كان بوادي القرى ظلم وبيع من بعض اليهود، ثم نقل إلى المدينة"[١٠٢] . وذكر مكان وفاة زوجة رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث (رضي الله عنها)، أذ قال "ماتت بسرف، قريباً من البلد الحرام"[١٠٣] .

ج_ اقران الزمان بالمكان

ان سمة اقران الاحداث التاريخية بالزمان والمكان تعد اعلى درجات صحه الرواية ووضوحها في عمليه التدوين التاريخي، اذ يصبح الحدث التاريخي مكتمل ولا تحتاج الرواية الى تحقيق ودراية في مضمونها الداخلي. لذلك كثيراً ما كان يقرن ابن حبيب الحلبي الزمان بالمكان، لتأخذ رواياته التاريخية بعدها الزماني والمكاني في آن واحد، ومن الأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن زوجة رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر(رضي الله عنها)، حيث ذكر المؤلف سنة ومكان الوفاة حين قال "ثم ماتت سنة خمسة واربعون بالمدينة الشريفة"[١٠٤]. وكذلك ذكر سنة ومكان وفاة صفية بنت حيي(رضي الله عنها) زوجة رسول الله ﷺ، حيث قال "ماتت سنة خمس وخمسين بالمدينة"[١٠٥].وقد ذكر المؤلف زمان ومكان خروج النبي ﷺ إلى غزوة خيبر، فقال "ثم خرج النبيﷺ في جمادى الأولى سنة سبع من الهجرة إلى خيبر"[١٠٦].

ونجد احياناً ان ابن حبيب الحلبي يلجأ الى ذكر العصر أو العهد الذي يعود اليه الحدث التاريخي بدلاً من السنه ثم يقرنه بالمكان، ومثال على ذلك قوله في سياق حديثه عن زوجات رسول الله ﷺ ، ومنهن السيدة سودة بنت زمعة(رضي الله عنها) حيث قال "ماتت في المدينة في آخر أيام عمر ﷺ"[١٠٧]. وقوله عن السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ "ثم ماتت في ولاية مروان بالمدينة"[١٠٨].

٨- الاستشهاد بالشعر

عرف عن ابن حبيب الحلبي انه كان ادبياً ومؤرخاً، لذلك شهدت صفحات كتابه المقتفى العديد من الأبيات الشعرية التي انشدها لنفسه خلال سرده لأحداث السيرة النبوية، اذ جاءت ابياته منسجمه مع الواقعة او الحادثة التاريخية، بل نجد احياناً انه يستشهد بأبيات شعريه تعود

الى رجال شاركوا بصنع الحدث التاريخي وهم صحابه الرسول ﷺ وهذا يزيد من قوه الرواية التاريخية التي اوردها في كتابه ، ومن أبرز الأحداث التي أورد فيها ابن حبيب الحلبي بعض الأبيات الشعرية، هو قوله في معرض حديثه عن حمل السيدة آمنة بالنبي ﷺ:

يا بنت وهب أبشري وتمتعي ... فلقد حملت بسيد الأشراف
ذاك الذي من شاء يعرف قدره ... فعليه بالأنفال والأعراف[١٠٩].

وأيضاً أنشد المؤلف ابياتاً شعريه عند حديثة عن الثمانية السابقين الى الاسلام، أذ قال فيها:

السابقون الأولون فتيةُ ... عدتهم كما أتى ثمانيه
منزلهم في جنة عالية ... قطوفها تهوى إليهم دانية[١١٠].

وكذلك انشد ابن حبيب ابياتا شعريه وثق فيها حياة اهل الصفة وطريقه عيشهم وزهدهم في الدنيا، اذ قال فيها:

لأهل الصفة الماضين فخرُ ... بصحبة أحمد القُثم النذير
رضوا بالنزر في الدنيا فلما ... قضُوا وافوا إلى ملك كبير[١١١].

وذكر المؤلف بعض الأبيات الشعرية في سياق حديثه عن رسل النبي ﷺ،أذ قال فيها:

رسُل النبي ألى الملوك تجهزوا ... يدعونهم بدعاية الإسلام
فلمن أطاع كرامةٌ، ولمن عصى ... خزيٌ يدومُ على مدى الايام[١١٢].

وكذلك الابيات التي انشدها في معرض حديثي عن غزوه بني قينقاع، التي جاءت شارحه للحدث وموجزه فيه، إذ قال فيها:

حدث عن الحرب التي أمها ... خير الورى واذكر بني قينقاع
لما بغوا أجلاهم المصطفى ... ومنهم أخلى الربى والبقاع[١١٣].

٩- عدم الأشارة الى الموارد

استعمل ابن حبيب الحلبي ألفاظ مجازية فيها دلالات على الإشارة الى المورد الذي استقى منه، ولكن نجد من الصعوبة تحديد اسم المورد لأنه استعمل لفظه على سبيل العوام، مثل قوله في معرض حديثه عن الآيات والمعجزات التي ظهرت بمولد الرسول ﷺ، فقال "كما رواه القوم"[١١٤]. وأيضاً لفظ آخر له نفس الدلالة قوله "وأخبر من رآه"[١١٥]. وذلك في معرض كلامه عن انشقاق إيوان كسرى عند ولادة الرسول ﷺ، وكذلك استخدم لفظ آخر له نفس الدلالة وهو

قوله "وذكر الرواة له غيرها من الخيل"[١١٦]. وذلك في سياق حديثه عن خيل النبي ﷺ، وأيضاً لفظ آخر له نفس الدلالة هو قوله "رواه عدة من الناس"[١١٧]. وذلك في معرض حديثه عن حجامة النبي ﷺ، وهو بذلك أعطى انطباعاً على التعميم في طرح الموضوعات دون التخصيص، ولعل السبب الذي دفعه الى ذلك هو عدم الثقة بالراوي، أو إنه غير متأكد من صحة المعلومات.

١٠- ذكر اوصاف وآداب النبي ﷺ

ذكر ابن حبيب الحلبي مجموعة من اوصاف النبي ﷺ، ومنها صفة جسده ﷺ، ومن جملة ما قاله "إنه ﷺ كان عظيم الهامة، واسع الجبين، أزج الحواجب أقنئ العرنين، رجل الشعر خافض الطرف، مفلج الأسنان أشنب، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، كث اللحية سهل الخدين، ضخم الكراديس"[١١٨].

وذكر المؤلف أيضاً صفاته المعنوية وآدابه وسماته ﷺ، ومن جملة ما قاله "كان حسن الخلق لين الجانب، ليس دونه بواب ولا حاجب، يبدأ من لقيه السلام، ويفتر عن مثل حب الغمام، يبدل النظر بالملاحظة والضحك بالتبسم"[١١٩]. وقوله أيضاً "كان طويل السكوت جزيل الذكر، متواصل الأحزان دائم والفكر، يسكت عن الحلم والتدبر، ويصمت عن الحذر والتفكر"[١٢٠]. وقوله كذلك "يتفقد أصحابه ويؤثرهم بخيره، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه إلى غيره، يكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويقضي حوائج الناس ويتودد إليهم"[١٢١].

١١- أقران عمر النبي ﷺببعض الحوادث المهمة في حياته

يرى معظم كتاب السير ان الاهتمام بعمر النبي محمد ﷺ هي من اساسيات تدوين السيرة النبوية ومعرفه مراحل حياته وتفاصيلها من قريب لرسم صوره أكثر وضوحاً له ﷺ، لذلك نجد ان ابن حبيب الحلبي لم يخرج عن هذا المنهج العام الذي اعتمده من سبقه من كتاب السير، ومن الأمثلة على ذلك فقد ذكر عمر النبي ﷺ عندما توفيت والدته(رضي الله عنها)، حيث قال "لما بلغ عمره ﷺ ست سنين، ماتت أم سيد الأمم"[١٢٢]. وكذلك ذكر عمر النبي ﷺ عندما بعثه الله تعالى نبياً ﷺ، فقال "بعثه الله لأربعين سنة من عمره، وزين آفاق النبوة بضوء قمره"[١٢٣]. وأيضاً ذكر عمر النبي ﷺ عندما تزوج من خديجة بنت خويلد(رضي الله عنها)، فقال "تزوج خديجة بنت خويلد الأسدية بعمر خمس وعشرين سنة"[١٢٤]. وذكر أيضاً عمر النبي ﷺ عند وفاته ﷺ، حيث قال "توفي لاثنتي عشرة من ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة"[١٢٥].

الخاتمة

يمكن أن نوجز أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة على النقاط التاية:

– ولد ابن حبيب ونشأ في حلب التي كانت من أهم النيابات الشامية خلال العصر المملوكي ، اذ كان من الرجال المقربين لهذه الدولة فتولى فيها بعض المناصب الادارية، وتمتع بمكانة علمية عالية بين العلماء في عصرة، حيث عاصر مجموعه من العلماء الأعلام.

– درس ابن حبيب الحلبي على يد خيرة علماء عصره، اذ أمتاز شيوخ ابن حبيب الحلبي بغزاره العلم وفصاحة اللسان ووجاهة في المجتمع.

– على الرغم من الايجاز الذي اتسم به كتاب السيرة النبوية لابن حبيب الحلبي، الا انه نجح بان يحيط احاطة شاملة لجميع نواحي سيره النبيﷺ من ولادتهُ الى وفاتهُ، حيث كانت مواضيعه متنوعة الجوانب فقد ذكر الجوانب الشخصية والاعجازية لرسول الله ﷺ، فضلاً عن اهتمامه بإيراد الجوانب العسكرية شمل الغزوات والسرايا.

– التزم ابن حبيب الحلبي بوحده الموضوع في رواياته للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وذلك من ناحية سردهُ للأحداث التاريخية التي تتعلق بهذه المواضيع التي عنوانها، فجميع محتوى موضوعاته كانت مطابقه تماماً للعناوين التي افردها.

– من خلال تتبع ابن حبيب الحلبي في كتابهُ المقتفى نرى ميولة الشعرية وذوقهُ الادبي الرفيع، اذ استشهد بالشعر بشكل كبير جداً، حيث يختم كل موضوع بما ورد فيه من ابيات من الشعر، فيه تلخيص للحدث.

– تبين من هذه الدراسة ان أسلوب ابن حبيب الحلبي الذي عرض به كتابهُ المقتفى ،كان اسلوباً سهلاً وواضحاً، مبتعداً عن العبارات الغامضة والالفاظ الصعبة والمبالغة والتهويل.

ـ امتازت الرواية التاريخية التي تناولها ابن حبيب الحلبي بالشمولية النوعية، إذ أحاط الخبر التاريخي بكل أركانه وعناصره، فنجد فيه الجانب السياسي والجانب العسكري وكذلك الاداري والاقتصادي فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والأدبية.

– تميزت كتابات ابن حبيب الحلبي بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي من زمان وقوعهُ ومكان حدوثهُ واعداد المشاركين فيه

الهوامش

(١) الصفدي، صلاح الدين بن خليل أبيك (ت٧٦٤هـ-١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون، ط١ (دار أحياء تراث، بيروت- ٢٠٠٠م)، ج١، ص١٩٥؛ المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ -

١٤٤١م)، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تح: محمد عثمان، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت– ١٩٧١م)، ج٢، ص١٣–١٤؛ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ – ١٤٤٨م) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، تح : حسن حبشي ، ط١ (وزارة الاوقاف ، القاهرة –١٩٩٨م)، ج١، ص١٦٢؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ –١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، تح : محمد شرف الدين ، ط١ (دار الفكر للطباعة – بيروت –١٩٩٩م) ، ج١، ص٥٦٥؛ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ –١٦٧٩ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط ، ط٢ (دار الميسرة ، بيروت –١٩٧٩م) ، ج٢، ص٢٦٢؛ البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين (ت١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط١ (وكالة المعارف، إسطنبول– ١٩٥٥م)، ج١، ص٢٨٦–٢٨٧.

(٢) العمري،، احمد بن يحيى (ت٧٤٩هـ – ١٣٤٨م) ، ذهبية العصر، تح: إبراهيم صالح، ط١ (دار البشائر الإسلامية، بيروت –شغل ٢٠١١م) ، ج١، ص٣١٤؛ ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنية ، تح : محمد محمد امين وسعيد عبد الفتاح عاشور ، ط١ (دار الكتب ، القاهرة –١٩٧٦م)، ج١، ص٧؛ نسيم الصبا ،ج١،مقدمه المحقق ،ص ٧؛ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : نبيل محمد عبد العزيز ،ط١ (مركز تحقيق التراث ، القاهرة –١٩٨٨م) ، ج٥، ص١١٥؛ كحالة، عمر رضا (ت١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م)، معجم المؤلفين، ط١ (دار إحياء التراث العربي، بيروت– بلا. ت)، ج٢، ص٢٦٦؛ الطباخ، محمد راغب بن محمود (ت ١٣٧٠ هـ – ١٩٥١ م)، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ط١ (المطبعة العلمية ، حلب – ١٩٢٣م)، ج٢، ص٦٨–٦٩.

(٣) ابن حبيب الحلبي ، ابو طاهر الحسن بن عمر (ت ٧٧٩هـ – ١٣٧٧م) ، ديوان الشذور ، تح: حسن محمد عبد الهادي، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت– ٢٠١٨م)، ج١، ص٧؛ ابن حبيب الحلبي، نسيم الصفا ، تح: محمود فاخوري، ط١ (دار القلم العربي، حلب– ١٩٩٣م)، ج١، مقدمه المحقق ،ص٧ ؛ المقريزي، درر العقود، ج٢، ص١٤؛ ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ – ١٤٦٩ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د. ط (دار الكتب المصرية ، القاهرة – د . ت)، ج١١، ص١٨٩؛ الزركلي، خير الدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ–١٩٧٦م)، الأعلام، ط١٥ (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م) ، ج٢، ص٢٠٨؛ زيدان، جرجي (ت١٢٨٨هـ–١٨٧١م)، تاريخ أدب اللغة العربية، ط١ (مطبعة دار الهلال، القاهرة– ١٩١٣م)، ج٣، ص١٨٧.

(٤) العمري، ذهبية العصر، ج١، ص٣١٥؛ المقريزي، درر العقود، ج٤، ص١٤؛ ابن قاضي شهبة، تقي الدين ابو بكر بن احمد (ت ٨٥١ هـ –١٤٤٨م) ، طبقات الشافعية، تح: حافظ عبد العليم، ط١ (عالم الكتب، بيروت– ١٩٨٠م)، ج٢، ص١٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج١، ص١٦٢؛ الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ–١٧٥٤م)، ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، ط٢ (دار الكتب العلمية، بيروت– ١٩٩٠م)، ج٢، ص٢٥٨.

(٥) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١،ص٧٣٧.

(٦) ابن حبيب الحلبي، النجم الثاقب في أشرف المناقب، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)، ج١، مقدمه المحقق ،ص٨؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج١، ص١٦٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٥، ص١١٥؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ-١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١ (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة- بلا. ت) ، ج١، ص٢٠٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ فروخ، عمر بن عبد الله، تاريخ الأدب العربي، ط٤ (دار العلم للملايين، بيروت- ١٩٤٨م)، ج٣، ص٨٠٩.

(٧) ابن حبيب الحلبي ، ديوانه، ج١، ص٧؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٨.

(٨) ابن حبيب الحلبي ، النجم الثاقب، ج١،مقدمه المحقق، ص٩؛ نسيم الصفا، ج١، مقدمه المحقق، ص٧.

(٩) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١، ص١٦٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص٢٠٥.

(١٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى من سيرة المصطفى، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م) ج١، مقدمه المحقق،ص١١-١٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٥، ص١١٦؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص٢٠٦؛ عسكر، نجية محمود عودة، شعر ابن حبيب الحلبي(ت٧٧٩هـ):دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠١٩م، ص٥.

(١١) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص٥.

(١٢) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ-١٥٠٥م)، ذيل طبقات الحفاظ، تح: زكريا عميرات، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٨م)، ج١، ص٢٣٧؛ المشهداني، رشا عبد القاسم، المراسيم السلطانية المملوكية في ضوء كتاب تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية الادب قسم التاريخ ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٨م ، ص٣٠.

(١٣) ابن حبيب الحلبي ، ديوانه، ج١، ص١١.

(١٤) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج١، ص٨؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص٥.

(١٥) الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٢.

(١٦) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١، ص١٢٤ ؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٢٥٥.

(١٧) ابن حبيب الحلبي، ديوانه، ج١، ص١١؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١، ص١٢٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٢٥٥.

(١٨) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٣، ص١١٧؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١، ص١١٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٢٥١.

(١٩) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص١٣٤.

(٢٠) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج٢، ص١٣٤.

(٢١) ابن حبيب الحلبي ، نسيم الصفا، ج١، مقدمه المحقق، ص٧.

(٢٢) الطباخ، اعلام النبلاء،ج٥،ص١٤٨.

(٢٣) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج٢، ص٢٣٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٦، ص٣٣٦؛ الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص١٤٨-١٤٩.

(٢٤) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح : محمد عبد المعيد، ط٢ (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد -الهند- ١٩٧٢م)، ج٢، ص٤٠؛ الكاملائي، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن، البدور المضيئة في تراجم الحنفية، ط٢(دار صالح، القاهرة - ٢٠١٨م)،ج٥،ص٢٧٧.

(٢٥) ابن حبيب الحلبي ، تذكره النبيه، ج٢، ص٥٥؛ المشهداني، المراسيم السلطانية، ص٣٦.

(٢٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة ، ج١، ص٣٩٢.

(٢٧) تذكره النبية،ج٢، ص٦٤.

(٢٨) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج٢، ص١٦٣.

(٢٩) ابن حبيب الحلبي، نسيم الصفا، ج١،مقدمه المحقق، ص٧؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٣٢.

(٣٠) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٤.

(٣١) تذكرة النبيه، ج٢، ص٢٣٣.

(٣٢) الحمامرة، إكرام خليل إبراهيم، المشتقات في ديوان ابن حبيب الحلبي(ت٧٧٩هـ)دراسة دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠٢١م، ص١٩.

(٣٣) ابن حبيب الحلبي ،تذكره النبيه،ج٢،ص٢٦٩؛النجم الثاقب ،ج١،مقدمه المحقق،ص١٠.

(٣٤) عسكر، شعر ابن حبيب،ص١٥؛المشهداني،المراسيم السلطانية المملوكيه،ص٣٤.

(٣٥) ابن حبيب الحلبي ، تذكره النبيه،ج٢،ص٢٦٩؛الحمامره، المشتقات في ديوان ابن حبيب،ص١٩.

(٣٦) ابن حبيب الحلبي ،تذكره النبيه،ج٢،ص٢٤٣؛المشهداني ،المراسيم السلطانية المملوكيه،ص٣٣.

(٣٧) ابن حبيب الحلبي ،تذكره النبيه،ج٢،ص٣٠٨.

(٣٨) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي،ص١٤.

(٣٩) ابن حبيب الحلبي ، ديوانه، ص٣١.

(٤٠) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبيه، ج،٢ص٢٩٧.

(٤١) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي،ص١٥.

(٤٢) النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ -١٣٣٣م) ، نهاية الإرب في فنون الادب، تح: سعيد عاشور ، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة - ٢٠٠٢ م)، ج٣٣، ص٢٤٧؛ ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص١٤٤.

(٤٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص٤٩٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٧٨.

(٤٤) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص١٤٤.

(٤٥) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص٢١٣.

(٤٦)ابن حبيب الحلبي، تذكره النبيه،ج٢،ص٢١٣؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٤٢.

(٤٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٤٦٠.

(٤٨) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص٢٥٧.

(٤٩) الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٨٦.

(٥٠) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ج١، ص٢٤٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص٥٣٠.

(٥١) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٦؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ج١، ص٢٤٦.

(٥٢) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٧٣.

(٥٣) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٢.

(٥٤) السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ،ج١ ،ص١٤٨.

(٥٥) الشوكاني، البدر الطالع، ج٢، ص١٩٢؛ سركيس، يوسف بن اليان (ت١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، مجمع المطبوعات العربية والمعربة، ط١ (مطبعة سركيس، القاهرة-١٩٢٨م)، ج١، ص٧٤.

(٥٦) الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص١٦١-١٦٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٧، ص٤٤.

(٥٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٢.

(٥٨) البغدادي ، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٦٦.

(٥٩) ابن حبيب الحلبي ، نسيم الصبا، ج١، مقدمه المحقق،ص٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٩؛عسكر ،شعر ابن حبيب الحلبي ،ص٢٠.

(٦٠) تذكرة النبيه، ج٣، ص١٩٥.

(٦١) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج٣، ص٢٩٨؛ الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص٦٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ الحمامرة، المشتقات، ص٢٥.

(٦٢) ابن حبيب الحلبي ، دره الاسلاك في دولة الأتراك، تح: محمد محمد أمين، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠١٤م)،ج١،ص٤١٥؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١١٧؛ المشهداني، المراسم السلطانية المملوكية، ص٥١.

(٦٣) ابن حبيب الحلبي ، ديوانه، ج١، ص٤٠؛ الحمامرة، المشتقات، ص٢٣؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٨.

(٦٤) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج١، ص٢٧؛ ديوانه، ج١، ص٤١؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٨؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص٢١.

(٦٥) البغدادي ،هديه العارفين،ج١،ص٢٨٧؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٤٦.

(٦٦) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه،ج٣،ص٣٥.

(٦٧) ابن حبيب الحلبي ، نسيم الصبا، ج١،المقدمه، ص٧؛ ابن تغري بردي ،المنهل الصافي،ج٥،ص١١٥.

(٦٨) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج١، المقدمه،ص١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١١، ص١٨٩؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٥٢.

(٦٩) الذيل على العبر، ج٢، ص٤٦٨-٤٦٩.

(٧٠) درر العقود، ج٢، ص١٣-١٤.

(٧١) تاريخ ابن قاضي شهبة، ج٢، ص١٦٢.

(٧٢) ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، ج٢، ص١٦٣؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص٢٧.

(٧٣) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج١، ص١٦٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص٤٥٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص٢٠٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٨؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص١٨٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٦٦.

(٧٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى،ص٢١٩.

(٧٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٣٤-٣٥،ص٥٢-٥٣،ص٦٨،ص١٤١-١٤٢.

(٧٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٢٨،ص٤٦،ص٧٢،ص١٦٤،ص٢١٩.

(٧٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٤١-٤٣،ص١٠٨-١٠٩.

(٧٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٦٢.

(٧٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٥.

(٨٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١١٣.

(٨١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٧٧.

(٨٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٦.

(٨٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٧٢.

(٨٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٩.

(٨٥) اي أضفاء الأوصاف والشمائل الدالة على مكانة الأعلام

(٨٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٤٢.

(٨٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٤٢.

(٨٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٦١.

(٨٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٩.

(٩٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٩.

(٩١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٦٦.

(٩٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٧٥.

(٩٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٢.

(٩٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٣.

(٩٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٤١.
(٩٦) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص١٢٢.
(٩٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٦٠.
(٩٨) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص٢٩.
(٩٩) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص٣٩.
(١٠٠) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص٤٦.
(١٠١) ابن حبيب، الحلبي المقتفى، ص٧٠-٧١.
(١٠٢) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص٨١.
(١٠٣) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص١٠٨.
(١٠٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٤.
(١٠٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٧.
(١٠٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٨٠.
(١٠٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٣.
(١٠٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٣.
(١٠٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٢٩.
(١١٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٥٤-٥٥.
(١١١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٥.
(١١٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١١٥.
(١١٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٣٥.
(١١٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٣٤.
(١١٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٣٤.
(١١٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١١٨.
(١١٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٩٢.
(١١٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٥-٨٦.
(١١٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٧.
(١٢٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٧.
(١٢١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٨٨.
(١٢٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٣٩.
(١٢٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٥٢.
(١٢٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص١٠٢.

(١٢٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص٢٤١.

قائمة المصادر والمراجع الحديثة:

المصادر الأولية:

١-البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين (ت١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط١(وكالة المعارف، إسطنبول- ١٩٥٥م)

٢- ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ - ١٤٦٩ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د. ط (دار الكتب المصرية ، القاهرة - د . ت)

٣- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : نبيل محمد عبد العزيز ،ط١ (مركز تحقيق التراث ، القاهرة - ١٩٨٨م)

٤-حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ -١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، تح : محمد شرف الدين ، ط١ (دار الفكر للطباعة - بيروت -١٩٩٩م)

٥- ابن حبيب الحلبي ، ابو طاهر الحسن بن عمر (ت ٧٧٩هـ - ١٣٧٧م) ، ديوان الشذور ، تح: حسن محمد عبد الهادي، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ٢٠١٨م)

٦- تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنية ، تح : محمد محمد امين وسعيد عبد الفتاح عاشور ، ط١ (دار الكتب ، القاهرة -١٩٧٦م)

٧- دره الاسلاك في دولة الأتراك، تح: محمد محمد أمين، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠١٤م)

٨- النجم الثاقب في أشرف المناقب، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)

٩- المقتفى من سيرة المصطفى، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)

١٠- نسيم الصفا ، تح: محمود فاخوري، ط١ (دار القلم العربي، حلب- ١٩٩٣م)

١١-ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ - ١٤٤٨م) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، تح : حسن حبشي ، ط١ (وزارة الاوقاف ، القاهرة -١٩٩٨م)

١٢- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح : محمد عبد المعيد، ط٢ (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد -الهند- ١٩٧٢م)

١٣-الزركلي، خير الدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، الأعلام، ط١٥ (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م)

١٤-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ-١٥٠٥م)، ذيل طبقات الحفاظ، تح: زكريا عميرات، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٨م)

١٥-الشوكاني، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ-١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١ (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة- بلا. ت)

١٦-الصفدي، صلاح الدين بن خليل أبيك (ت٧٦٤هـ-١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون، ط١ (دار أحياء تراث، بيروت- ٢٠٠٠م)

١٧-ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ -١٦٧٩ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط ، ط٢ (دار الميسرة ، بيروت -١٩٧٩م)

١٨-العمري،، احمد بن يحيى (ت٧٤٩هـ - ١٣٤٨م) ، ذهبية العصر، تح: إبراهيم صالح، ط١ (دار البشائر الإسلامية، بيروت -شغل ٢٠١١م)

١٩-الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ-١٧٥٤م)، ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، ط٢ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٠م)

٢٠-ابن قاضي شهبة، تقي الدين ابو بكر بن احمد (ت ٨٥١ هـ -١٤٤٨م) ، طبقات الشافعية، تح: حافظ عبد العليم، ط١ (عالم الكتب، بيروت- ١٩٨٠م)

٢١-كحالة، عمر رضا (ت١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، معجم المؤلفين، ط١ (دار إحياء التراث العربي، بيروت- بلا.ت)

٢٢-المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ -١٤٤١م)، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تح: محمد عثمان، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٧١م)

٢٣-النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ -١٣٣٣م) ، نهاية الإرب في فنون الادب، تح: سعيد عاشور ، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة - ٢٠٠٢ م).

المراجع الحديثة:

٢٤-زيدان، جرجي (ت١٢٨٨هـ-١٨٧١م)، تاريخ أدب اللغة العربية، ط١ (مطبعة دار الهلال، القاهرة- ١٩١٣م)

٢٥-سركيس، يوسف بن اليان (ت١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، مجمع المطبوعات العربية والمعربة، ط١ (مطبعة سركيس، القاهرة-١٩٢٨م)

٢٦-الطباخ، محمد راغب بن محمود (ت ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م)، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ط١ (المطبعة العلمية ، حلب - ١٩٢٣م)

٢٧-فروخ، عمر بن عبد الله، تاريخ الأدب العربي، ط٤ (دار العلم للملايين، بيروت- ١٩٤٨م)

٢٨-الكاملائي، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن، البدور المضيئة في تراجم الحنفية، ط٢(دار صالح، القاهرة - ٢٠١٨م)

الرسائل والاطاريح

٢٩-الحمامرة، إكرام خليل إبراهيم، المشتقات في ديوان ابن حبيب الحلبي(ت٧٧٩هـ)دراسة دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠٢١م.

٣٠-عسكر، نجية محمود عودة، شعر ابن حبيب الحلبي(ت٧٧٩هـ):دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠١٩م.

٣١-المشهداني، رشا عبد القاسم، المراسيم السلطانية المملوكية في ضوء كتاب تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية الادب قسم التاريخ ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٨م.

List of modern sources and references:

1-albaghdadi, asmaeil basha bin muhamad 'amin (t1399h-1979mi), hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, ta1 (wikalat almaearifi, 'iistanbul- 1955m)

2- abn taghri bardi, abu almahasin jamal aldiyn yusuf (ta874h - 1469 ma) alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirat , da. t (dar alkutub almisriat , alqahirat - d . t)

3- almunhal alsaafi walmustawfi baed alwafi , tah : nabil muhamad eabd aleaziz ,ta1 (markaz tahqiq alturath , alqahirat -1988m)

4-haji khalifatu, mustafaa bin eabdallah (t 1067h -1656m) , kashaf alzunun ean asamay alkutub walfunun , tah : muhamad sharaf aldiyn , ta1 (dar alfikr liltibaeat - bayrut -1999m)

5- abn habib alhalabii , abu tahir alhasan bn eumar (t 779h - 1377ma) , diwan alshudhur , taha: hasan muhamad eabd alhadi, ta1 (dar alkutub aleilmiati, bayrut- 2018m)

6- tadhkirat alnabih fi ayam almansur wabinyat , tah : muhamad muhamad amyn wasaeid eabd alfataah eashur , ta1 (dar alkutub , alqahirat -1976m)

7- dirh alaslak fi dawlat al'ataraku, taha: muhamad muhamad 'amin, ta1 (dar alkutub walwathayiq alqawmiati, alqahirati- 2014m)

8- alnajm althaaqib fi 'ashraf almanaqabi, taha: mustafaa aldhahabi, ta1 (dar alhadithi, alqahirati- 1996m)

9- almuqtafaa min sirat almustafaa, taha: mustafaa aldhahabi, ta1 (dar alhadithi, alqahirati- 1996m)

10- nasim alsafa , taha: mahmud fakhuri, tu1 (dar alqalam alearabii, halba- 1993m)

11-abin hajar aleasqalani, abu alfadl ahmad bin ealiin (t 852h - 1448ma) , 'anba' alghamar bi'abna' aleumr , tah : hasan habashi , ta1 (wizarat alawaqaf , alqahirat - 1998m)

12- aldarar alkaminat fi aeyan almiayat althaaminat , tah : muhamad eabd almueidi, ta2 (majlis dayirat almaearif aleuthmaniat , haydar abad -alhind- 1972m)

13-alzirkili, khayr aldiyn bin mahmud (t1396h-1976mi), al'aelami, ta15 (dar aleilm lilmalayini, birut, 2002m)

14-alsyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr (t911h-1505mi), dhayl tabaqat alhifazi, taha: zakaria eumayrat, ta1 (dar alkutub aleilmiati, birut- 1998m)

15-alshukani, muhamad bin eali (t1250h-1834mi), albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei, ta1 (dar alkitaab al'iislamii, alqahirati- bla. t)

16-alsafadi, salah aldiyn bin khalil 'abik (t764h-1363mi), alwafi balufyat, taha: 'ahmad al'arnawuwt wakhrun, ta1 (dar 'ahya' trathi, bayrut- 2000m)

17-abn aleimad alhanbali , abu alfalaah eabd alhayi bin ahmad (t1089h -1679 mi), shadharat aldhahab fi akhbar min dhahab , tih : mahmud alairtawuat , ta2 (dar almuyasarat , bayrut -1979m)

18-aleamri,, aihmad bn yahyaa (ta749h - 1348m) , dhahabiat aleasri, taha: 'iibrahim salihi, ta1 (dar albashayir al'iislamiati, bayrut -shaghal 2011m)

19-alghazi, shams aldiyn 'abu almaeali muhamad bin eabd alrahman (t1167h-1754ma), diwan al'iislam, taha: sayid kasarawi hasan, ta2 (dar alkutub aleilmiati, bayrut- 1990m)

20-abin qadi shahbatin, taqi aldiyn abu bakr bin ahmad (t 851 h -1448m) , tabaqat alshaafieiati, taha: hafiz eabd alealim, ta1 (ealim alkutab, bayrut- 1980m)

21-kahalatu, eumar rida (t1408h-1988mi), muejam almualifina, ta1 (dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut- bla. t)

22-almiqrizi, taqi aldiyn aihmad bin ealiin (t 845h -1441mi), darar aleuqud alfaridat fi tarajim al'aeyan almufidati, taha: muhamad euthman, ta1 (dar alkutub aleilmiati, bayrut- 1971m)

23-alnuyri, aihmad bin eabd alwahaab (t 733h -1333m) , nihayat al'iirb fi funun aladbi, taha: saeid eashur , ta1 (dar alkutub walwathayiq alqawmiat , alqahirat - 2002m)

Recent references:

24-zidan, jirji (t1288h-1871mi), tarikh 'adab allughat alearabiati, ta1 (matbaeat dar alhilali, alqahirati- 1913m)

25-sirkis, yusif bin alyan (t1351h-1932mi), majmae almatbueat alearabiat walmueribati, ta1 (matbaeat sarkis, alqahrati-1928m)

26-altabakhi, muhamad raghib bin mahmud (t 1370 h - 1951 mi), 'iielam alnubala' bitarikh halb alshahba' , ta1 (almatbaeat aleilmiat , halab - 1923m)

27-frukhi, eumar bin eabd allah, tarikh al'adab alearabii, ta4 (dar aleilm lilmalayini, birut- 1948m)

28-alkamlayy, muhamad hifz alrahman bin muhibi alrahman, albadawr almudiyat fi tarajim alhanafiati, ta2(dar salih, alqahirat - 2018m)

Messages and theses:

29-alhamamrat, 'iikram khalil 'iibrahim, almushtaqaat fi diwan aibn habib alhalbi(ta779hi)dirasat dalaliatun, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat aladab, allughat alearabiat wadiabha, jamieat alquds, 2021m.

30-easkar, najiat mahmud eawdatu, shaer aibn habib alhalbi(ta779hi):dirasat mawdueiat wafaniyatun, risalat majistir ghayr manshuratin, eimadat aldirasat aleulya, allughat alearabiat wadiabha, jamieat alquds, 2019m.

31-almashhadani, rasha eabd alqasima, almarasim alsultaniat almamlukiat fi daw' kitab tadhkirat alnabih fi ayam almansur wabanihi, risalat majistir ghayr manshurati, , kuliyat aladib qism altaarikh , aljamieat aleiraqiat , 2018m.